



محضر الاجتماع الحادي والعشرين
للجنة تنمية القدرات المؤسسية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

تونس - الجمهورية التونسية

28-30 نوفمبر / تشرين الثاني 2022

محضر الاجتماع الحادي والعشرين للجنة تنمية القدرات المؤسسية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
تونس - الجمهورية التونسية
28-30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022

عقدت لجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة اجتماعها الحادي والعشرين أيام الإثنين والثلاثاء والإربعاء بمدينة تونس بالجمهورية التونسية الموافق للفترة 28-30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 بناء على دعوة موجهة من معالي الأمين العام للمنظمة، وذلك بحضور أعضاء اللجنة الآتي ذكرهم:

الصفة	الوظيفة	اسم المشارك	الجهاز
رئيس اللجنة عضو	- مدير عام العلاقة الدولية - مستشارة علاقات دولية	1- السيد/ سلطان بن مرزوق العتيبي 2- الدكتورة/ سميحة بنت جابر الغامدي	1- الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية
نائب رئيس اللجنة عضو	- مدير مديرية الشؤون الإدارية - مديرية الدراسات والتدريب	3- الدكتور/ منير يوسف حامد المناصير 4- السيد/ ضياء الدين حسين عبد الله علان	2- ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية
عضو مقرر اللجنة	- المشرف العام بالأمانة العامة - مكلفة بمهمة لدى الأمين العام للمنظمة	5- الأستاذ المنجي الحمامي 6- الأستاذة/ فاطمة عطّار	3- الأمانة العامة للمنظمة العربية
عضو	- وكيل وزارة	7- السيد/ هاني حسن محمد حسن	4- الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية
عضو عضو	- مدير ادارة التدريب - رئيس قسم العلاقات الدولية	8- الدكتور/ سعود غصاب الزمانان 9- السيدة/ نادية محمد العنزي	5- ديوان المحاسبة بدولة الكويت
عضو عضو	- مدير مركز التدريب - مراقب	10- السيد/ سعيد بن سالم بن سعيد الحجري 11- السيد/ خالد بن علي بن سلطان الشيبياني	6- جهاز الرقابة المالية والادارية للدولة بسلطنة عمان
عضو عضو	- مدير قطب التكوين - رئيس فرع	12- السيد/ صلاح الدين المختوم 13- السيد/ شرف صايب	7- المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية
عضو (عن بعد عبر منصة BlackBoard (Collaborate	- مدير دائرة التدريب	14- السيدة/ سمر دويكات	8- ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين

وتعذر حضور ممثلي ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق وديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية.

وافتح الاجتماع معالي السيد نجيب القطاري الرئيس الأول لمحكمة المحاسبات والأمين العام للمنظمة العربية مرحباً بأعضاء اللجنة ومثنيا على جهودهم المخلصة من أجل مواصلة إنجاح عمل اللجنة بتركيبتها ورئاستها الجديدة متمنيا لممثلي الأجهزة الأعضاء طيب الإقامة بتونس. كما أثنى الأمين العام على جهود اللجنة في تركيبها السابقة بالنظر إلى أهمية مجال نشاطها المتعلق بتنمية القدرات. ورَّحِبَ رئيس اللجنة الفاضل/ سلطان بن مرزوق العتيبي، بأعضاء اللجنة متمنيا لهم التوفيق في أعمالهم كما عبّر عن شكره للجهود المبذولة من الأمانة العامة. وبعد ذلك شرعت اللجنة في دراسة البنود المدرجة على جدول أعمالها وانتهت إلى ما يلي:

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال

عملا بأحكام المادة الثامنة من اللائحة التنظيمية للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة التي تنص على أن تصادق اللجنة، في بداية كل اجتماع لها على جدول أعمالها، تمّ استعراض مختلف البنود التي تضمنها مشروع جدول الأعمال وتمّ إقرار هذا الأخير والمصادقة عليه وفقاً لما يلي:

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال

البند الثاني: تسليم عهدة رئاسة اللجنة من الرئيس السابق للرئيس الجديد.

البند الثالث: انتخاب نائب لرئيس اللجنة.

البند الرابع: النظر في إعداد مشروع خطة العمل التفصيلية في مجال التدريب لسنة 2023.

البند الخامس: النظر في الخطة التفصيلية والنسخة الالكترونية لمنهجية المراجعة على المشاريع الرأسمالية العمومية المطورة المقترحة من ديوان المحاسبة بدولة قطر لفائدة الأجهزة العربية.

البند السادس: إعداد الخطة التشغيلية للجنة للعام 2023 وتوزيع الأعمال على أعضاء اللجنة.

البند السابع: النظر في التقرير النهائي لمهمة تقييم مهنية المنظمة.

البند الثامن: ما يستجدّ من الأعمال:

* النظر في توصية الجمعية العامة للمنظمة في اجتماعها 14 بضرورة تبني لجنة تنمية القدرات بالمنظمة خطة لبناء وتطوير القدرات البشرية وتنظيم البرامج المهنية، بما يتلاءم مع متطلبات تحول الأجهزة الحكومية إلى أساس الاستحقاق المحاسبي.

* تكليف أحد الأعضاء بإعداد مقال حول أحد المواضيع المتصلة بالأنشطة الفنية للجنة تنمية القدرات المؤسسية بغاية إدراجه ضمن العدد الجديد الذي سيصدر من مجلة الرقابة المالية للمنظمة العربية.

البند التاسع: تحديد مكان وموعد الاجتماع القادم للجنة.

البند الثاني: تسليم عهدة رئاسة اللجنة من الرئيس السابق للرئيس الجديد

عملا بأحكام المادة التاسعة من النظام الداخلي للجنة، تمّ تسليم عهدة اللجنة من ممثل جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان إلى ممثل الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية رئيس اللجنة للفترة القادمة وذلك بحضور مقرر اللجنة وممثل الأمانة العامة. وتمّ توقيع المحضر المصاحب (المرفق عدد 1).

البند الثالث: انتخاب نائب لرئيس اللجنة

عملا بأحكام البند الرابع من المادة الخامسة من الفصل الثاني من اللائحة التنظيمية للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة المتعلق بتشكيل اللجنة، أبدى كل من ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية والجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية عن الرغبة في الترشح لمنصب نائب رئيس اللجنة. وبعد التصويت بالاقتراع السري. أفرزت نتائج التصويت على انتخاب ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية لمنصب نائب رئيس اللجنة. وتوصي اللجنة باعتماد انتخاب ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية نائبا لرئيس لجنة تنمية القدرات المؤسسية.

البند الرابع: النظر في إعداد مشروع خطة العمل التفصيلية في مجال التدريب لسنة 2023

تضمن برنامج عمل المنظمة في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2023 الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها الرابعة عشرة المنعقدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 25 إلى 27/10/2022، تنظيم لقاء علمي وأربعة لقاءات تدريبية حول عدد من المواضيع المتعلقة بالعمل الرقابي، إلى جانب موضوعات مسابقة البحث العلمي. وتمهيدا لإعداد مشروع الخطة التفصيلية المتعلقة بكل لقاء من هذه اللقاءات وعرضه على المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والستين، عممت الأمانة العامة النموذج الذي أعدته لجنة تنمية القدرات المؤسسية لكل لقاء وطلبت إلى كل جهاز تضمين كل نموذج البيانات المطلوبة. وتلقت الأمانة العامة إجابات من أجهزة العليا للرقابة في كل من: الجزائر والكويت والمملكة المغربية وسلطنة عمان وسوريا وفلسطين ومصر والعراق وتونس. ثم قامت الأمانة العامة استنادا لهذه الإجابات بإعداد مشروع الخطط التفصيلية للقاءات التدريبية والعلمية المذكورة. كما أعدت جدولا بالأجهزة الأعضاء التي قدمت طلبا باستضافة أحد اللقاءات وعرضته على أعضاء اللجنة الكرام.

وبعد التداول والنقاش توصي اللجنة ما يلي:

1. اعتماد خطة العمل التفصيلية النهائية في مجال التدريب لسنة 2023 (مرفق عدد 2) وترحيل تنفيذ اللقاء التدريبي "مخاطر التشغيل الإلكتروني للبيانات وكيفية اكتشاف وسائل الغش ومواطن الفساد" إلى سنة 2025 باعتبار عدم ترشح أي جهاز لتنظيم هذا اللقاء وتعويضه باللقاء العلمي "الرقابة على حوكمة تكنولوجيا المعلومات" المبرمج في عام 2025 نظرا لاستعداد منظمة الأوروساي

مساعدة المنظمة العربية في تنظيمه والتفويض للأمانة العامة بالتنسيق مع لجنة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات والجهاز المستضيف لاستكمال العناصر التفصيلية للقاء.

2. اختيار الأجهزة المستضيفة لكل لقاء تدريبي أو علمي حسب ما يبيّنه الجدول الموالي:

التاريخ تقديم طلب الاستضافة	الفترة المقترحة	اسم الجهاز الراغب بالاستضافة	اللقاء التدريبي أو العلمي
2022/11/13	لم يقترح فترة	الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية	اللقاء العلمي حول موضوع "المراجعة المالية في ظل الازمات"
التفويض للأمانة العامة للتنسيق مع الجهاز المستضيف لاستكمال العناصر التفصيلية للقاء (وسيتّم أيضا التنسيق مع منظمة الأوروساي لتنفيذ هذا اللقاء)			اللقاء العلمي "الرقابة على الحكومة الالكترونية"
2022/11/28 (اليوم الأول) لاجتماع اللجنة	لم يقترح فترة	ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية	اللقاء التدريبي "الإطار المحدث للإصدارات المهنية للإنتوساي IFPP" (عن بعد)
2022/11/14	من 22 إلى 2023/10/25	مجلس المحاسبة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	اللقاء التدريبي "المعايير الدولية في المحاسبة"
2022/11/15	من 05 إلى 2023/11/09	جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان	اللقاء التدريبي "التدقيق المبني على المخاطر"

وتم تفويض الأمانة العامة والجهاز المستضيف استكمال العناصر التفصيلية لهذه اللقاءات.

كما تقدّم رئيس اللجنة بمقترح الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية بتقديم المركز السعودي للمراجعة المالية والرقابة على الأداء "برنامج الزمالة للمراجعين" لفائدة الأجهزة الأعضاء بالمنظمة على أن يتم استكمال عناصره التفصيلية من قبل الديوان لاحقا.

وقد رحّبت اللجنة بهذه المبادرة وتوصي باعتمادها.

البند الخامس: النظر في الخطة التفصيلية والنسخة الالكترونية لمنهجية المراجعة على المشاريع الرأسمالية العمومية المطورة المقترحة من ديوان المحاسبة بدولة قطر لفائدة الأجهزة العربية

عملا بما جاء بالبند الثالث من قرار المجلس التنفيذي رقم 2022/334 م.ت (63) بخصوص إتاحة منهجية المراجعة على المشاريع الرأسمالية العمومية المطورة من قبل ديوان المحاسبة بدولة قطر لفائدة الأجهزة العربية والذي نص على أن يتم "عرض الخطة التفصيلية والنسخة الالكترونية من المنهجية المذكورة على لجنة تنمية القدرات وتفويض رئيس المجلس باعتمادهما والاذن بإدراج النسخة الإلكترونية من المنهجية المذكورة لتكون متاحة من خلال الموقع الإلكتروني عند استلامها من ديوان المحاسبة بدولة قطر"، عرضت الأمانة العامة على أنظار اللجنة الموقرة البطاقة الوصفية (مرفق عدد 3) الخاصة ببرمجة تنفيذ الدورة التدريبية عن بعد ومنهجيات الرقابة على المشاريع في مراحلها المختلفة المقدمة من الجهاز القطري باللغتين العربية والإنجليزية (مرفق عدد 4).

وبعد الثناء على مجهودات ديوان المحاسبة بدولة قطر والتداول والنقاش قررت اللجنة إهمال أعضائها لدراسة المنهجية المقترحة وإعداد مراثياتهم في أجل أقصاه 2022/12/15 والتفويض للأمانة العامة بتجميع الملاحظات لرفعها إلى الجهاز القطري بغاية دراستها.

مذكرة البند السادس: إعداد الخطة التشغيلية للجنة للعام 2023 وتوزيع الأعمال على أعضاء اللجنة

بعد تقديم ومناقشة مراحل إعداد أولويات لجنة تنمية القدرات التي ستعمل عليها خلال الفترة القادمة انطلاقا من احتياجات الأجهزة وتوجهات المنظمة الأم وخيارات الأربوساي خلال الاجتماع الماضي للجنة، وباعتبار إعادة تشكيل اللجنة وللمحافظة على أداء اللجنة في تناغم مع توجهات المخطط الاستراتيجي للمنظمة (مرفق عدد 5) والإطار العملياتي للجنة تنمية القدرات للإنتوساي للفترة 2023-2025 (مرفق عدد 6) وبعد الأخذ بعين الاعتبار مسودة الخطة التشغيلية لعام 2023 والتوزيع الزمني للمشاريع التي اقترحتها اللجنة في اجتماعها العشرين، شكّلت اللجنة فرق عمل لضبط خططها العملية خلال فترة عملها القادمة من خلال دراسة مؤشرات قياس الأولويات الفرعية والمشاريع المتعلقة بكل منها وذلك كما يلي:

الأولوية الشاملة	الأولوية الفرعية	فريق العمل
1. دعم قدرات الأجهزة في تعزيز استقلاليتها	1.1 تقييم المستوى العام للاستقلالية في الأجهزة الأعضاء وتبادل الدروس المستفادة على مستوى رؤساء الأجهزة	الجهاز الأردني (رئيس فريق) مع مساندة الجهاز الكويتي والجهاز الفلسطيني
	2.1 التعريف بالقيمة المضافة للأجهزة في حوكمة المال العام	الجهاز الكويتي (رئيس فريق) مع مساندة الجهاز الأردني

1.2 تعزيز قدرات الأجهزة الأعضاء في مجالات الشفافية والنزاهة	الجهاز السعودي (رئيس فريق) مع مساندة الجهاز المصري	2. دعم حوكمة الأجهزة الأعضاء
2.2 دعم قدرات الأجهزة الأعضاء في مجال الإدارة الاستراتيجية والرصد	الجهاز العماني (رئيس فريق) مع مساندة الجهاز المغربي	
3.2 دعم قدرات الموارد البشرية	الجهاز المصري (رئيس فريق) مع مساندة الجهاز السعودي	
4.2 دعم قدرات الأجهزة في التواصل مع الجهات ذات العلاقة	الجهاز المغربي (رئيس فريق) مع مساندة الجهاز العماني	

وعملت الفرق على تحديد النقاط التالية بالنسبة إلى كل أولوية فرعية:

- النظر في مدى توافق المؤشرات مع هدف الأولوية الاستراتيجية ومدى إمكانية قياسها واحتوائها على تقييم للإنجاز أو للنتائج أو للأثر.
- النظر في مدى توافق البرامج والمشاريع والأنشطة المدرجة مع مؤشرات المخطط ومدى تغطيتها لهذه الأخيرة واقتراح مشاريع لتحقيق الأولوية أو لاستكمال البيانات اللازمة لتحديد الخيارات.
- تفصيل المشاريع إلى أنشطة وآليات تنفيذ (ورشات، مقالات، مهمات رقابة تعاونية..) وتحديد الفترة الزمنية لإعداد مذكرات المفاهيم.
- دراسة مدى توفر نظام معلومات لقياس المؤشرات واقتراح الحلول لتغطية ذلك.

كما تقدّم الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية بمقترح بشأن مشروع تدريب مدرّبين في مجال التعلم الإلكتروني، وبناء عليه أوصت اللجنة بإدراج المشروع بالخطة التشغيلية للجنة لسنة 2023. وبعد التداول وعرض مخرجات فرق العمل والنقاش ضبّطت اللجنة الصيغة النهائية لخطتها التشغيلية لسنة 2023 ووزعت أنشطتها على أعضائها وفق الجدول المذكور أعلاه. كما اتّفق الأعضاء على البدء باختيار المشاريع التي تعتمد على تجميع المعلومات ووضع الأسئلة الخاصة بها وفق الجدول الزمني التالي:

- تجميع الأسئلة من أعضاء اللجنة: 15 يناير 2023
- مراجعة الأسئلة من قبل اللجنة: 1 فبراير 2023
- تجميعها في استبانة واحدة وإرسالها إلى الأجهزة الأعضاء: 15 فبراير 2023

وتوصي اللجنة باعتماد الصيغة النهائية لخطتها التشغيلية لعام 2023 (مرفق عدد 7) وتوزيع العمل بين الفرق.

البند السابع: النظر في التقرير النهائي لمهمة تقييم مهنية المنظمة.

تنفيذا للفقرة الحادية عشرة من القرار رقم 2018/249 م.ت (56) تم تشكيل فريق عمل تولى انجاز عملية تقييم مهنية المنظمة وفقا لإطار تقييم أداء المنظمات الإقليمية للفترة 2016-2018. ثمّ تم عرض نتائج أعمال هذا الفريق فيما يخص نشاط لجنة تنمية القدرات المؤسسية على أنظار اللجنة في اجتماعها الخامس عشر الذي عقدت بسلمة عمان خلال الفترة من 02/09 إلى 12/02/2020 وقدمت تعقيبا عليها. ومواصلة لما تم إنجازه بهذا الشأن تم عقد اجتماع بمقر الأمانة العامة بالجمهورية التونسية خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 2022/07/30 لاستكمال الفريق للتقرير الذي ضمّنه نتائج أعماله. ثمّ تمّ عرض الصيغة النهائية من أجزاء التقرير المتعلقة بتنمية القدرات على أنظار اللجنة.

وبعد التداول والنقاش قرّرت اللجنة أنّه على اللجان أخذ ما يلزمها من التوصيات الواردة في التقرير.

البند الثامن: ما يستجد من أعمال

* النظر في توصية الجمعية العامة للمنظمة في اجتماعها 14 بضرورة تبني لجنة تنمية القدرات بالمنظمة خطة لبناء وتطوير القدرات البشرية وتنظيم البرامج المهنية، بما يتلاءم مع متطلبات تحول الأجهزة الحكومية إلى أساس الاستحقاق المحاسبي.

أوصت الجمعية العامة ضمن التوصيات الصادرة عن الندوة الفنية المصاحبة لاجتماعها الرابع عشر، المنعقد بمدينة جدة خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 27 أكتوبر 2022 والتي كان موضوعها "التحول إلى أساس الاستحقاق المحاسبي وأثاره على العمل الرقابي الحكومي"، بضرورة تبني لجنة تنمية القدرات بالمنظمة خطة لبناء وتطوير القدرات البشرية وتنظيم البرامج المهنية، بما يتلاءم مع متطلبات تحول الأجهزة الحكومية إلى أساس الاستحقاق المحاسبي.

بعد الاطلاع على التوصيات الصادرة عن الندوة الفنية المصاحبة للاجتماع الرابع عشر للجمعية العامة، تشير اللجنة أنّ خطتها للتدريب والبحث العلمي للفترة 2023-2025 تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى تحقيق هذه التوصية.

*تكليف أحد الأعضاء بإعداد مقال حول أحد المواضيع المتصلة بالأنشطة الفنية للجنة تنمية القدرات المؤسسية بغاية إدراجه ضمن العدد الجديد الذي سيصدر من مجلة الرقابة المالية للمنظمة العربية.

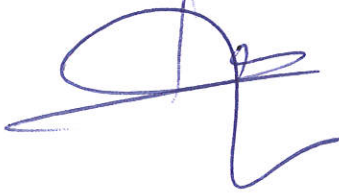
قررت اللجنة أن يقوم الديوان العام للمحاسبة بالمملكة العربية السعودية بإعداد مقال حول أحد المواضيع المتصلة بالأنشطة الفنية للجنة تنمية القدرات المؤسسية بغاية إدراجه ضمن العدد الجديد الذي سيصدر من مجلة الرقابة المالية للمنظمة العربية.

البند التاسع: تحديد مكان وموعد الاجتماع القادم للجنة.

يتم تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم للجنة لاحقا بعد التشاور والتنسيق بين الأمانة العامة ورئيس اللجنة.

مقررة اللجنة

الأستاذة / فاطمة عطار



رئيس اللجنة

الأستاذ / سلطان بن مرزوق العتيبي

